أسد الغابة

أخبرنا أبو جعفر عبيد ا بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال : قدم رسول ا A من عمرة القضاء المدينة في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة في جمادى سنة ثمان قال : وأخبرنا محمد بن جعفر عن عروة قال : فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ثم أخذ الراية جعفر فقاتل بها حتى قتل .

قال : وأخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد ا بن الزبير عن أبيه قال : حدثني أبي الذي أرضعني وكان أحد بني مرة بن عوف قال : " وا لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل . قال ابن إسحاق : فهو أول من عقر في الإسلام .

ولما قاتل جعفر قطعت يداه والراية معه لم يلقها ؛ قال رسول ا A : " أبدله ا جناحين يطير بهما في الجنة " ولما قتل وجد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح كلها فيما أقبل من بدنه وقيل : بضع وخمسون والأول أصح .

قال ابن إسحاق : فلما أصيب القوم قال رسول ا A فيما بلغني : أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت رسول ا A حتى تغيرت وجوه الأنصار وظنوا أنه قد كان في عبد ا بن رواحة ما يكرهون ثم قال : " أخذها عبد ا بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا في الجنة على سرر من ذهب " فرأيت في سرير عبد ا ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت : عم هذا فقيل لي : مضيا وتردد عبد ا بعض التردد ثم مضى .

قال ابن إسحاق : وحدثني عبد ا بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أم عيسى عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علي رسول ا A وقد عجنت عجينتي وغسلت بني ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول ا A : " ائتيني ببني جعفر " فأتيته بهم فشمهم ودمعت عيناه فقلت : يا رسول ا بأبي وأمي ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء قال : " نعم أصيبوا هذا اليوم " فقمت أصيح وأجمع النساء ورجع رسول ا A إلى أهله فقال : " لا تغفلوا آل جعفر فإنهم قد شغلوا " .

قال ابن إسحاق : حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : قالت : لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول ا A الحزن .

وروي أن رسول ا A لما أتاه نعي جعفر دخل على امرأته أسماء بنت عميس فعزاها فيه ودخلت

فاطمة وهي تبكي وتقول : واعماه فقال رسول ا A : " على مثل جعفر فلتبك البواكي " .
ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل فأخبره أن ا قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة .
وقال عبد ا بن جعفر : كنت إذا سألت عليا شيئا فمنعني وقلت له : بحق جعفر إلا أعطاني وقال : كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد ا بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذي الجناحين .
وكان عمر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة وقيل غير ذلك .
أخرجه الثلاثة .
جعفر العبدي .
س جعفر العبدي ذكره العسكري علي بن سعيد في الصحابة .
روى حديثه ليث بن أبي سليم عن زيد عن جعفر العبدي قال : قال رسول ا A : " ويل للمتألين من أمتي الذي يقولون : فلان في الجنة وفلان في النار " .
أخرجه أبو موسى .
جعفر بن محمد بن مسلمة .
س جعفر بن محمد بن مسلمة قال ابن شاهين : سمعت عبد ا بن سليمان بن الأشعث يقول : جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي A وشهد فتح مكة والمشاهد بعد .
أخرجه أبو موسى .
جعفي .
ب جعفي بضم الجيم وآخر ياء .
ذكره ابن أبي حاتم فقال : جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج كان وفد على النبي A في وفد جعف في الأيام التي توفي النبي A فيها . . كذا قال عن أبيه .
أخرجه أبو عمر